

الأستفادة من العمل الغنائي " أشهد " لياسمين الخيام في تنمية الأداء الغنائي  
للمقامات العربية

The Use Of introductions and Musical Crises Of The Religious  
Song in The Development Of The Musical Performance Of The  
Arab

أ.م.د/ هيام على سليمان النجار\* د/ أحمد عبدالله معروف †

أ/ هدير نبيل عبدالودود ‡

مقدمة البحث :

الإنسان العربي يعشق الموسيقى بشكل عام سواء كانت (بحته – غنائية) ويظهر ذلك من حبه لعزف الآلات الموسيقية بل له تاريخ طويل في عزف هذه الآلات مثل العود والناي والقانون وبعض الآلات الأخرى التي نطقت بالنغمات العربية مثل الكمان ، والأغنية لا تنفصل عن الآلات الموسيقية فقد نشأت حولها هوامش موسيقية خالصة بعضها عزف منفرد والآخر عزف جماعي اتخذت أسناء فنية منها ما نعرفه الآن بالبشارف والسماعيات واللونجات والبولكات والأدليب الذي يعد كمقدمة موسيقية تمهيدية لبداية العمل الغنائي. (S) وأهتم الكثير من الباحثين التربويين و المتخصصين بالموسيقى العربية وذلك لأهميتها في تنمية الاحساس والذوق الرفيع وجاء ذلك الاهتمام في صورة ابحاث علمية مختلفة هدفها تطوير اساليب التعليم وطرق التدريس الموسيقي المختلفه والمتنوعه .  
وبعدالصولفيج العربي من فروع الموسيقى العربية حيث يهدف الصولفيج الي تنميه الاحساس بالتركيب المقامي للموسيقى العربية و توضيح خصوصياته من خلال التعرف علي ابعاد نغمات المقامات المتنوعه والمختلفه ، ولكل مقام طابع خاص يميزه عن غيره من المقامات ويظهر هذا الطابع اثناء الغناء واداء المدونات مما يتطلب الالمام بالمقامات

\* أستاذ الموسيقى العربية المساعد كلية التربية النوعية – جامعة بنها

† مدرس الموسيقى العربية كلية التربية النوعية – جامعة بنها

‡ باحثة ماجستير كلية التربية النوعية – جامعة بنها

(S) كمال النجمي: " تراث الموسيقى والغناء بين الموصلية وزرياب وأم كلثوم ومحمد عبدالوهاب " ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص١٨٤ .

الخاصه بالموسيقي العربيه من خلال التطبيق العملي والتدريبات الغنائيه المتنوعه للتيسير علي الدارس استيعاب المقامات العربيه وتمييز بعضها البعض .<sup>(١)</sup> وقد أحتلت الأغنية الدينية مكانة مهمة في مجال الغناء العربي ، وأرتبطت ارتباطاً وثيقاً بالمناسبات الدينية العديدة والمختلفة التي تتخلل المجتمع الاسلامي ، وقد تميز في هذا المجال أعلام كثيرون في مجال الموسيقي والغناء . وأكثر ما تمتاز بها الأغنية الدينية أن بمجرد سماعها تتعلق بالوجدان لدي المستمع كان ذلك السبب في محاولة الباحثة في استخدام المقامات واللزمات الموسيقية للأغنية الدينية في تنمية الأداء الغنائي للمقامات العربية .

### مشكله البحث :

نظراً لأهمية المقامات في الموسيقي العربية ، فهي من أساسيات الموسيقي العربية بما تمتاز به هذه المقامات العربية من تنوع وأختلاف ، ومن هذا التنوع والأختلافات بين هذه المقامات ، يواجه الدارس بعض الصعوبات في أستيعاب وتذوق وغناء هذه المقامات والتميز بينها البعض . مما دعي الباحثة للبحث عن طريقه مبتكره للتيسير علي الدارس دراسة وغناء المقامات العربية من خلال بعض التدريبات الغنائية المقترحة من قبل الباحثة ، وتكون هذه التدريبات المقترحة مستوحاة من بعض المقدمات واللزمات الموسيقية للأغنية أشهد الدينية عند ياسمسن الخيام لما لها من تأثير فعال علي النفس عند سماعها وما تحتويه من ثراء للمقامات العربية .

### أهداف البحث :

- ١- القدرة علي غناء المقامات العربية من خلال التدريب علي غناء بعض التمارين الغنائية المقترحة من قبل الباحثة المستوحاة من المقدمات واللازمات للأغنية أشهد الدينية عند ياسمسن الخيام .
- ٢- تمييز الدارس للمقامات العربية باختلافها وتنوعها .

### أهميه البحث :

(١) عبير طه عبدالعزيز : " الفواصل الموسيقية للأغاني الطويلة وامكانية الاستفادة منها في تدريس مادة الصولفيج العربي "، بحث إنتاج منشور ، مجلة علوم وفنون ، المجلد ١٥ ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٧م ، ص ٨٩٥ .

- تكمن أهمية البحث في التعرف علي الخصائص المكونات الإبداعية في أغنية " أشهد الدينية وأثرها والقاء الضوء عليها ودراستها وتحليلها والإستفادة من مقدماتها ولزوماتها الموسيقية لعمل تدريبات غنائية مقترحة من الباحثة مستوحاة من تلك المقدمات واللزومات لتنمية الإداء الغنائي لمقامات الموسيقى العربية .

#### تساؤلات البحث :

- ١- ما هو مدي ثراء المقدمات واللزومات الموسيقية بالمقامات العربية ؟
- ٢- كيف يمكن الاستفادة من المقدمات واللزومات الموسيقية للاعمال الدينيه ؟

#### حدود البحث :

تتمثل حدود البحث في المقدمات واللزومات الموسيقية للأغنية أشهد الدينية عند ياسمن الخيام.

#### اجراءات البحث :

##### اولا منهج البحث : المنهج الوصفي (تحليل محتوى)

يعد المنهج الوصفي من البحوث التي تفيد العلوم في نواحي عديدة لعل أهمها أنها تقدم منظوراً يمكن من خلاله الوصول إلى فهم أفضل بقضايا موضوع البحث، ويمكن من خلاله تزويد الباحث ببيانات ونتائج قد يستفيد منها في بحثه حيث يمكن إخضاع مثل هذه الدراسات إلى النقد والتحليل .<sup>(١)</sup>

#### ثانيا : عينة البحث :

- أغنية أشهد الدينية عند ياسمن الخيام

#### ثالثا أدوات البحث :

- المدونة الموسيقية للعمل المختار .
- الرسائل والدوريات والمراجع العلمية .

#### مصطلحات البحث :

##### الاغنية الدينية :

(١) عزيز حنا داود - وآخرون : " مناهج البحث في العلوم السلوكية " ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩١م، ص ٢٠٥.

هي اغنية من الزجل ذات موضوع ديني تاخذ شكل الاغنية التقليدية وتتميز الحانها بالروحانية وقوة التعبير وقد يكون الغناء الديني غناء شعبياً ويؤدي هنا الغناء المطرب (رجال أو نساء) وقد يوجد بة كورس ويتم بمصاحبه الالات الموسيقية أو دونها . (١)

#### المقام :

#### المقدمة الموسيقية :

هي بناء لحنى يستهل به الملحن أعماله الفنية فتظهر فيها أحياناً أجزاء حرة غير موزونة (إدليب) وأخرى موزونة ويتنوع فيها اللحن والإيقاع وتصاغ غالباً فى المقام الأساسي للعمل ، ويظهر فيها مدى براعة الملحن فى وضع جمل لحنية للفرقة الموسيقية وكذلك للآلات المنفردة وتوظيفها داخل العمل . (٢)

#### اللازمه الموسيقية :

يقصد باللازمه الموسيقية ما تعزفه الالات اثناء سكوت المغني وهي النغمات الموسيقية التي تربط بين الجمل الغنائية بعضها ببعض واهم اغراضها وصل النغمه التي انتهى بها المغني التي سيبدأ بها الجزء الثاني من الغناء . (٣)

#### وهي ايضا :

اداء لحنى للالات وربما لاله واحده لراحة المغني وممكن تكون انتقالية دون التحويل الي مقام اخر او تحويلية للتحويل الي مقام او جنس جديد او تكميلية وتكون مكمله ومن نفس المقام ولا يمكن فصلها . (٤)

#### اللازمة التمهيديّة :

هي عباره عن لحن آلي يتخلل الجملة الغنائية يمهّد لغناء الجزء الذي يليه من المقطع الكلامي ويكون من نفس المقام .

#### اللازمة التكميلية :

(١) خيرى الملط : " تاريخ وتذوق الموسيقى العربية " الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٠م  
(٢) عماد بشري : " دراسة أسلوب صياغة ألحان محمد عبدالوهاب لأم كلثوم والاستفادة منها فى تدريس الموسيقى العربية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٢م ، ص ٨ .  
(٣) سهير عبد العظيم : اجندة الموسيقى العربية : دار الكتاب القومية ، القاهرة ، ص ٦٣  
(٤) عاطف عبدالحميد : " اسلوب استخدام اللازمه الموسيقية عند كل من زكريا احمد والسنباطي " بحث غير منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٥م

هي عبارته عن لحن آلي يتخلل الجملة الغنائية ويكون مكمل للحن الجملة التي تسبقه ولا يوجد علامات تحويل .

### اللازمة التحويلية :

هي عبارته عن لحن آلي يتخلل الجملة الغنائية وبها علامات تحويل ومن خلالها يتحول اللحن لمقام جديد يختلف عن المقام الذي يسبقه . (١)

### الفواصل :

هي فاصل موسيقي آلي بين الجمل اللحنية (الكولبيئات) بعضها ببعض وهي التي تهيب المستمع ليستعد فكرة الربط الدرامي التي تسرده الأغنية وهي تمهد للمؤدى الغناء للغصن التالي الذى يليه . (٢)

## - الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث :-

الدراسة الأولى : " توظيف بعض الأغاني الدينية الشائعة فى تنوع مقدمات الموسيقى للطالب المبتدئ " . (٣)

حيث كانت أهمية هذا البحث هو إمكانية الوصول إلى مستوى أفضل للطالب المبتدئ لمعرفة مقامات الموسيقى العربية من خلال الأغاني الدينية الشائعة واستخدامها كمثير شرطى لتوصيل سلسلة من المعلومات وشرح وتوضيح مسارات لحنيه لإعطاء المزيد من الإحساسات وخلق تمييزات وتصورات أماميه، مما يتضح مدى الارتباط الوثيق بين هذا البحث وموضوع البحث الراهن فى توظيف الأغنية الدينية فى الإرتقاء بمستوى الدراسين مجال الموسيقى العربية.

تري الباحثة أن هذه الدراسة مرتبطة بموضوع البحث الراهن من خلال تأكيد أهمية الأغنية الدينية فى مجال الصولفيج العربى حيث أنها تساعد دارسى الموسيقى العربية بالإلمام بالمقامات العربية وتذوقها لسهولة ألقانها وكلماتها وانتقالاتها المقاميه البسيطه .

(١) عبير طه عبدالعزيز : " اللزم الموسيقية فالاعمال الغنائية المصريه فى النصف الثانى من القرن العشوين " رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعه حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٩م ، ص ٦-٥  
(٢) عبير طه عبدالعزيز : " الفواصل الموسيقية للأغاني الطويلة وإمكانية الاستفادة منها فى تدريس مادة الصولفيج العربى " ، بحث إنتاج منشور ، مجلة علوم وفنون ، المجلد ١٥ ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٧م ، ص ٨٩٥ .  
(٣) عفت أحمد حسن علام : مجلة علوم وفنون الموسيقى ، العدد التاسع ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة يونيو ٢٠٠٣م .

### الدراسة الثانية : " دراسة تاريخ الإنشاد الدينى فى مصر فى القرن العشرين " . (١)

يدور هذا البحث عن طريق التعرف على الإنشاد الدينى كنوع من أنواع الغناء العربى، وتحليل بعض المؤلفات الغنائية الدينية، والتعرف على بعض أعلام الملحنين فى هذا المجال، ونتج عن هذه الدراسة تصنيف أنواع الإنشاد الدينى وخصائصه والأساليب المختلفة فى تلحين وصياغة صور الإنشاد الدينى . ويرجع ارتباط هذه الدراسة بموضع البحث الراهن فى التركيز على الغناء والإنشاد الدينى وإظهار أهميته ومكانته فى مختلف العصور مما يزيد البحث ثراءً.

#### الإطار النظري :-

#### أولاً : الأغنية الدينية :

هى عبارة عن صياغة لحنه لكلمات جادة وهادفة ذات مضمون دينى ، تتناول مدح الرسول (صلى الله عليه وسلم) وذكر الله، ولها دور فعال فى التأثير على المشاعر والأحاسيس والعواطف الدينية تجاه حب الله ورسوله (صلى الله عليه وسلم) .  
تودى الأغنية الدينية بعدة ألوان مختلفة، يستقل كل لون بذاته وأصبح لكل لون شكله وكيانه الخاص ويصاغ فى أشكال وقوالب مختلفة.  
والقالب هو الشكل أو الهيئه أو الصورة، التى يُبنى عليها أى تأليف موسيقى سواء كان ألياً أو غنائياً، وتختلف المؤلفات بعضها لبعض فى صياغتها وبنائها.(٢)

#### - ما الأغنية الدينية ؟

يمكن وصفها بأنها كلمات ذات طابع دينى أخلاقي اجتماعي لا يوجد فيها ابتذال أو فحش يقوم بأدائها مغنٍ أو مغنية (امرأة) يستخدم فيها آلات العزف، فالمؤدى إذاً هو مغنٍ من عامة المغنين له أغاني عشق و غرام و غزل، ولكنه غنى كلمات تحث على التوبة أو بر الوالدين، فأصبح غناؤه (دينياً)، ومن المعاني التى تدور حولها الكلمات: بر الوالدين، التوبة، المولد النبوي، مدح النبي - صلى الله عليه وسلم - والذب عنه، سرد الأسماء الحسنى، الحج، القضية الفلسطينية، رفقة الصالحين، التسامح مع الكفار، التكافل الاجتماعى، رمضان، أدعية، وغير ذلك .

(١) سماح السيد مرسى : رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠١م.

(٢) سهير الشرقاوى: " المنهج العلمى للتحليل الغربى ومدى تطبيقه على تراثنا الألى فى الموسيقى العربية"، رسالة دكتوراة ،

غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٨١. ص ١٦

## - الأغنية الدينية :

ارتبطت الأغنية الدينية بالمناسبات الدينية التي يحتفل بها المصريون في مجتمعاتهم الشعبية، وتتخذ شكلا يكاد يكون موحدًا أو متقاربًا من الصعيد إلى وجه بحرى ومن القاهرة إلى الإسكندرية تسهم فيه الأغاني والمواويل الدينية بنصيب كبير، إلى جانب المظاهر الأخرى من ألعاب تسلية للكبار والصغار مثل مراجيح مولد النبي، فالاحتفال هو دائماً سوق كبير زاخر بكل أنواع الفنون الشعبية والتلقائية التي تعكس مهارات جذابة للجماهير والأغاني الدينية عميقة الجذور، متأصلة في التقاليد التاريخية للمجتمعات البشرية عامة وتزدهر فترة الحماسة الدينية بما يجعل دراستها على جانب كبير من الأهمية في ذات الوقت من الصعوبة بمكان، فما يميز الأعمال الفنية التي تقدم في مثل هذه الاحتفالات، هي فردية الإبداع لا جمعية - وهي دائماً سلعة دقيقة الصنعة في مضمونها ولغتها، وغالبًا ما تكون فصيحة أو بلغة الإعلام سهلة أو بلهجة عامية قريبة من الفصحى، ومن حيث المضمون فهي دائماً يكتبها أفراد ذوو ثقافة دينية تختلف درجتها عن ثقافة المجتمع الشعبي، ومع ذلك فهي أغنية دائماً مزدهرة ودائرة مَنْ يستمعون إليها متعة يفعلون بها مادامت تمس مشاعرهم الدينية، وهي أغان شعبية حقيقية يرتبط مضمونها بمعتقدات الناس الدينية، وهي من روافد الإنشاد للطرق الصوفية .

وينطبق ما قلناه عن نص الأغنية الدينية ولغتها على لحنها، فإن أصله غالبًا ما يرجع إلى الألحان الشائعة في المجتمع أو التي يحفظها المؤلفون والملحنون من الراديو أو الكاسيت أو الاسطوانات المدمجة، فينقلونها ملائمين بينها وبين طبيعة الآلات الموسيقية التي يستخدمونها والتي تختلف من حيث العدد والنوعية عما يستخدمه العازفون في استوديوهات التسجيل الكبيرة حديثها وقديمها، وبذلك تكون البيئة الشعبية قد أخضعت هذه الألحان المعروفة لقواعدها وطبيعتها من حيث البساطة في تركيبها وطريقة الاستعمال والغرف ما يضمن لها الشعبية المطلوبة ولتنسب في النهاية ليس لفرد، إنما لشعب بأكمله .<sup>(١)</sup> ومهما اختلفت المناسبة، التي تقدم فيها الأغنية الدينية، فإن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وجماله وكماله ومكارم أخلاقه هي الموضوع الذي لا يغيب، فلا بد أن نستمع فيها مدحا للرسول صلى الله عليه وسلم، ولآل بيته وللصحابه وذكر معجزاته التي يستمدّها المؤلف دائماً من كتب السيرة النبوية ولا يغيب الدعاء في هذا اللون الغنائي، الذي يوجهه المغنى باسمه وباسم مستمعيه إلى الله سبحانه وتعالى كي يخفف المرض عنه وعنهم ويشفيهم كما شفى نبي الله أيوب من مرضه العضال، وأنقذ يونس من بطن الحوت. وتركز موضوعات الأغاني الدينية على الجنة وماذا يفعل المؤمن كي يجد طريقه إليها وعن النار،

(١) نبيل عبدالهادي شوره: " دليل الموسيقى العربي " مذكرات غير منشوره ، كلية التربية الموسيقيه ، جامعه حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٧م ، ص ١٠ : ص ١٢

وما الذى يفعله حتى ينجو منها. وبعض الأغاني الدينية تنظم فى شكل أغنية طويلة أو موال قصصى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ينشر من كرامات للأولياء الكبار الذين يتصفون بأنهم أولياء لكل الناس ولا يختص بهم أهل المكان الذى يوجد فيه ضريح هذا الولي فحسب مثل الإمام الحسين والسيدة نفيسة والسيد أحمد البدوي والمرسى أبو العباس وغيرهم. (١)

وأغاني الحج من الأغاني الدينية فالتحنين أو حنون الحجاج، تخضع لنفس خصائص الأغنية الشعبية وإن اختلفت عن أغنية المولد فى أنها مقطوعات صغيرة ليست فى شكل الموال، وليست فصيحة اللغة.

وتولى الإذاعة المصرية منذ نشأتها (١٩٣٤) الأغنية الدينية أهمية خاصة، ويتسابق المطربون كبيرهم وصغيرهم على تقديم هذا اللون المهضوم والمقبول شعبيا. وهم يقدمون أغنيات الموالد، وأغنيات الحج وقصائد تقليدية وملاحم باللغة الفصحى، والعامية وقد برع الموسيقار رياض السنباطى فى تقديم قصائد دينية محكمة البناء اللحنى ذات طابع روحانى مثل «نهج البرده» و «سلوا قلبى» وقصائد أوبريت رابعة العدوية «وحديث الروح» و«الثلاثية المقدسة» والقلب يعشق كل جميل وهى بالعامية المناقسة للفصحى لأنها عامية بيرم التونسى.

### - تاريخ الأغنية الدينية

كانت أم كلثوم من أوائل من ابتدع الغناء الديني، فكانت أغنية «نورت يا رمضان»، ثم تبعها على هذا النسق كثير من المغنيين فى عصرها، واشتهرت هذه الظاهرة فى ذلك الوقت، ومع مرور الزمن خبا بريق هذه الظاهرة. ويُعدّ سامي يوسف [١] من أوائل المعاصرين الذين أعادوا بريق مثل هذا النمط من الغناء بأغنيته الشهيرة (المعلم) التي بيع منها أكثر من مليون نسخة، ثم تبعه بعد ذلك مجموعة من المغنيين الرومانسيين الذين يخالفهم سامي يوسف فى طريقتهم. وكثرت الألبومات المطروحة فى الأسواق وبعضها لمغنيات مشهورات بالجرأة على التعري، ويوجد أيضاً فرقة (راب) [٢] أمريكية راقصة متخصصة فى الغناء الديني وتقيم الحفلات الغنائية فى كثير من بلدان العالم، وتطلق على نفسها (جنود الله) ويبدو أن الاسم لم يثر اهتمام الأجهزة الأمنية الأمريكية؛ فلم تمنع الفرقة من العمل داخل الولايات المتحدة. (٢)

(١) هويدا خليل أحمد: " دور الإنشاد الديني فى مرحلة المراهقة"، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد الثامن كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٣. ص ١٢٢٦.  
(٢) احمد عبدالله معروف: الأغنية الدينية عند محمد الكحلوي والاستفادة منها فى اثراء تدريس مادة الصولفيج العربى رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعه عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٦ م.



**ثانياً : مقامات الموسيقى العربية :**

المقام لغويا هو ما يشير الي موضع القدمين .  
أما المقام كمصطلح فني فقد دخل للموسيقى العربية للدلالة علي تركيز الجملة اللحنيه الموسيقية علي درجات ونغمات مختلفه مع ابراز درجة استقرار وركوز كل مقام .<sup>(١)</sup>  
المقام في الموسيقى العربية ؛ هو مجموع الدرجات والنغمات الصوتيه التي تتألف وتتراوح بعضها البعض حتي تصبح نسيجا نغميا متماسكا وواضحا يحمل لون وطابع مميز ، وبمعني اخر هو عبارته عن الدرجات النغميه المحصوره بين القرار والجواب ، أي عبارته عن أوكتاف مكون من ثماني نغمات وتكون النغمة الثامنة هي جواب الاولي .<sup>(٢)</sup>

**التركيب النغمي للمقام :**

ويتكون المقام من جنسين كل جنس عبارته عن اربع نغمات متتاليه تحوي بينها ابعاد مختلفه تبها لنوع الجنس ، ويكون الجنس الاول في المقام يسمى الجذع ( الاصل ) ، اما الجنس الثاني فيسمى بجنس الفرع ، ويكون الجنسين اما متصلين او منفصلين او متداخلين .<sup>(٣)</sup>

**الجنس :**

هو وحده تبني عليها الجمل الموسيقية ، ويعتبر اساسا في التأليف ، وهو عبارته عن تتابع لاربع نغمات متتاليه تحصر بينها ثلاث مسافات (أبعاد) ، ويكون مجموع هذه الابعاد بعدان طنينيان ونصف ( البعد الطنيني هو البعد الكامل " تون " ) وبذلك يكون ( الجنس تام ) ، واذا نقصت مجموع الابعاد المحصوره عن ذلك يطلق عليه ( جنس ناقص ) ، واذا زاد مجموع الابعاد المحصوره عن ذلك يطلق عليه ( جنس زائد ) .<sup>(٤)</sup>

**الابعاد الموسيقية :**

البعد هو المسافه المحصوره بين نغمتين متتاليتين  
البعد الكبير : وهو يساوي اربعة ارباع درجه صوتيه ويرمز له بالرمز .....  
البعد الصغير : وهو يساوي ربعان درجه ويرمز له بالرمز .....  
البعد الزائد : وهو يساوي ستة ارباع درجه ويرمز له بالرمز .....  
الإطار التطبيقي : عينة البحث أغنية " أشهد " للمطربة ياسمين الخيام .

(١) الموسوعه العربية المبسرة : دار القلم ومؤسسة فرانكلين ، الطابعه الاولي ، ١٩٦٥م ، ص ١٧٣٠ .  
(٢) نبيل عبدالهادي شوره : " دليل الموسيقى العربية " مذكرات غير منشوره ، كلية التربية الموسيقية ، جامعه حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٧م ، ص ١٠ : ص ١٢ .  
(٣) جورج قسيس : " راند الموسيقى " ، المنصوره ١٩٨٧م ، ص ١٩٠ .  
(٤) الحفني محمود احمد : " الموسيقى النظرية " ، مكتبة النهضة المصرية ، الطبعه الثالثه ، القاهرة ، ١٩٤٦م ، ص ١٦٦ .

## كلمات (أشهد)

المذهب:

أشهد لله ... الله	لا إله إلا الله
نعبد الله ... الله	مآلنا رب سواه
أشهد لله ... الله	محمد رسول الله

الكوبلية الأول:

قلب ... الله	يا إلهي اهدي للإيمان
ذنب ... الله	يا إلهي وأمحو بالغفران
رب ... الله	أنت جاهي واتجاهي
حسب ... الله	في ضميري أنت يا رحمن
كسب ... الله	كُن نصيري وأجعل الأحزان
رب ... الله	يا رجائي في دعائي يا

الكوبلية الثاني:

عفو ... الله	يا رؤوف أنت يا حلیم
لطف ... الله	يا لطيف أنت يا رحيم
رب ... الله	يا حبيبي كن مجيبي يا
حمم ... الله	يا عظيم الجود والمثاب
عن ... الله	لا يا ضيع الأجر والثواب
رب ... الله	كن مجيري في مصيري يا

## أشهد

4/4 الايقاع المستخدم تنويح علي الواحدة الكبيرة

2 3 4 5

6 7 8 9 10

11 12 13 14 15

16 17 18 19 20

21 22 23 24 25

26 27 28 29 30

31 32 33 34 35 غناء ك1, 2 ك35

36 37 38 كورال 39 40

2

41 42 43 كورال 44

45 46 47 48 كورال 49

50 51 52 53 كورال 54

55 56 57 58 كورال 59

60 61 62 63 64

65 66 67 68 كورال 69

70 71 72 73 74

75 76 77

78 كورال 79 الختام

rall. .

## تحليل " اغنية أشهد " البطاقة التعريفية

كلمات :	عبد الوهاب محمد
الحنان :	عمار الشريعي
أداء :	ياسمين الخيام
المقام :	الراست
الميزان :	رباعي
الضرب :	تنويع على الوحدة الكبيرة
عدد الموازير :	٧٧ موازير

## التحليل :-

## المقدمة الموسيقية : ( م : ١ م : ٣٤ )

٤ م : ١ م	إيقاع منغم تؤديه الوترية على درجة الراست لتأكيد درجة أساس المقام المستخدم (مقام الراست) مع أداء الآلات الإيقاعية لضرب منوع على ضرب الوحدة الكبيرة.
٥ م : ٩ م	جملة لحنية موسيقية تؤديها الوترية في جنس الراست (جنس الأصل) مع تأكيد درجة أساس المقام (درجة الراست) بتكرار الإيقاع المنغم على درجة الراست.
١٠ م : ١٤ م	نفس الجملة اللحنية السابقة م : ٥ م : ٩ - باختلاف درجة الركوز والركوز على درجة العراق بدلاً من درجة الراست
١٥ م : ١٩ م	جملة لحنية في تتابع نغمي هابط ثم صاعد لجنس الفرع (راست النوي) في أراضي المقام والركوز على درجة أساس المقام (درجة الراست)

- ٢٩م : ٢٠م جملة لحنية موسيقية تؤديها الوترية والفرقة الموسيقية في استعراض لجنس الفرع (راست النوي) مع الركوز على درجة غماز المقام (درجة النوي) .
- ٣٤م : ٣٠م جملة موسيقية في تتابع لحنى هابط مع لمس درجة (الحصار) والركوز على درجة أساس المقام (درجة الراست) تمهيداً للغناء
- الكوبليه الاول : (٣٥م : ٦٤م)**
- ٣٩م : ٣٥م بداية غناء المطربة على نفس الجملة اللحنية م٥ : م٩ - مع استبدال الإيقاع المنغم في نهاية الجملة بأداء الكورال بالإلقاء المنغم في جنس الراست (جنس الأصل)
- ٤٩م : ٤٠م نفس الجملة اللحنية م١٠ : م١٩ - تؤديها المطربة مع استبدال الإيقاع المنغم بإلقاء منغم للكورال في مقام الراست
- المذهب :**
- ٥٠م : ٦٤م نفس الجملة اللحنية م٢٠ : م٣٤ - تؤديها المطربة والكورال - في جنس الفرع للمقام (جنس راست النوي) هبوطاً لاستعراض لمقام الراست حتى الركوز على درجة أساس المقام (درجة الراست)
- ٦٥م : ٧٧م نفس الجملة اللحنية م١٠ : م١٩ - يؤديها الكورال على هيئة مذهب في مقام الراست تمهيداً لأداء اللازمة الموسيقية
- اللازمة الموسيقية :**
- تقوم أله العود بأداء نفس الجملة اللحنية م١٠ : م٣٤ في مقام الراست وتقوم الوترية بأداء الإيقاع المنغم تمهيداً لغناء الكوبليه الثاني ويكون على نفس لحن الكوبليه الأول حتى الختام

### نتائج البحث :

- بعد أن قامت الباحثة باختيار عينة البحث وهي أغنية " أشهد " الدينية عند ياسمين الخيام ، توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :
- ١- أمتازت المقدمات والفواصل في عينة البحث بالمساحات الصوتية الواسعة ، التي تؤدي إلى رفع مستوى الدارسين في مجال الغناء العربي .
  - ٢- أتسمت عينة البحث بالانتقالات اللحنية والمقامية الهامة والشيقة التي تعتبر بمثابة تدريبات للدارسين في مجال الغناء العربي .

### توصيات البحث :-

- ١- توصى الباحثة أهتمام الدارسين بدراسة الأغنية الدينية بشكل خاص لما بها من أنتقالات مقامية ولحنية تفيد الدارسين .
- ٢- توصى الباحثة بضرورة إدراك الأغنية الدينية ضمن مناهج الغناء العربي فى الكليات والمعاهد المتخصصة للاستفادة منها فر رفع مستوى الدارسين .
- ٣- توصى الباحثة أجهزة الأعلام بالأهتمام بإذاعة الأغانى الدينية لتنمية حاسة التذوق الفني عند المستمع وحث الروح الدينية لديه .

#### المراجع العلمية :

- احمد عبدالله معروف: الأغنية الدينية عند محمد الكحلوي والاستفادة منها في اثراء تدريس مادة الصولفيج العربي رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية النوعية ،جامعه عين شمس،القاهرة،٢٠٠٦م .
- الحفني محمود احمد : " الموسيقي النظرية " ، مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، ١٩٤٦م .
- خيرى الملط : " تاريخ وتذوق الموسيقى العربية " الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٠م .
- سماح السيد مرسى : رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠١م .
- سهير الشرقاوى: " المنهج العلمى للتحليل الغربى ومدى تطبيقه على تراثنا الألى فى الموسيقى العربية"، رسالة دكتوراة ، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٨١م .
- سهير عبد العظيم : اجندة الموسيقى العربية : دار الكتاب القومية ، القاهرة .
- عاطف عبدالحميد : " اسلوب استخدام اللزمه الموسيقيه عند كل من زكريا احمد والسنباطي " بحث غير منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كليه التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٥م .
- عبير طه عبدالعزيز : " الفواصل الموسيقية للأغاني الطويلة وامكانية الاستفادة منها فى تدريس مادة الصولفيج العربي "، بحث إنتاج منشور ، مجلة علوم وفنون ، المجلد ١٥ ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٧م .

- **عبير طه عبدالعزيز** : " الفواصل الموسيقية للأغاني الطويلة وامكانية الاستفادة منها في تدريس مادة الصولفيج العربي "، بحث إنتاج منشور ، مجلة علوم وفنون ، المجلد ١٥ ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
- **عبير طه عبدالعزيز** : " اللزم الموسيقيه فالاعمال الغنائيه المصريه في النصف الثاني من القرن العشوين " رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعه حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .
- **عزيز حنا داود - وآخرون** : " مناهج البحث فى العلوم السلوكية " ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩١ م .
- **عفت أحمد حسن علام** : مجلة علوم وفنون الموسيقى ، العدد التاسع ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة يونيه ٢٠٠٣ م .
- **عماد بشري** : " دراسة أسلوب صياغة ألحان محمد عبدالوهاب أم كلثوم والاستفادة منها في تدريس الموسيقى العربية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٢ م .
- **كمال النجمي** : " تراث الموسيقى والغناء بين الموصلي وزرياب وأم كلثوم ومحمد عبدالوهاب " ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- **الموسوعه العربيه الميسرة**: دار القلم ومؤسسة فرانكلين، الطابعه الاولي ، ١٩٦٥ م .
- **نبيل عبدالهادي شوره** : " دليل الموسيقى العربيه " مذكرات غير منشوره ، كلية التربية الموسيقيه ، جامعه حلوان ، القاهره ، ١٩٩٧ م .
- **هويدا خليل أحمد**: " دور الإنشاد الديني في مرحلة المراهقة "، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد الثامن كلية التربية الموسيقيه، جامعة حلوان، القاهره ٢٠٠٣ .  
ص ١٢٢٦